

192 EX/6

١٩٢ م ت/٦

باريس، ١٢/٧/٢٠١٣  
الأصل: إنجليزي

المجلس التنفيذي  
الدورة الثانية والتسعون بعد المائة



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

اقترح برنامج عمل عالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة  
متابعةً لعقد الأمم المتحدة للتعليم  
من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤

#### الملخص

عملاً بالقرارين ١٦/م٣٦ و ٩/م١٩٠، تقدم المديرية العامة اقتراحاً لوضع برنامج عمل عالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة متابعاً لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) بعد عام ٢٠١٤. وتترتب على هذه الوثيقة آثار مالية وإدارية.

الإجراءات المتوقعة من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١٣.

## أولاً - المقدمة

١ - بموجب القرار ١٩٠ م ت/٩، طلبت الدول الأعضاء من المديرية العامة إعداد اقتراح إطار عمل برنامجي متابعاً لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤، وذلك بهدف إحالته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقراره خلال دورتها التاسعة والستين التي ستُعقد في عام ٢٠١٤. واستجابةً لهذا القرار الصادر عن المجلس التنفيذي، جرى إعداد اقتراح لبرنامج عمل عالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. ولا بد من التذكير هنا أيضاً بأنّ الدول الأعضاء قرّرت خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠) [٢٠+ ٢٠-٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٢، ريو دي جانيرو، البرازيل) ما يلي: "وقد عقدنا العزم على النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى دمج التنمية المستدامة بفعالية أكبر في مجال التعليم في فترة ما بعد عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة."<sup>١</sup>.

٢ - وتوفّر هذه الوثيقة لمحة عامة عن مشروع برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. أمّا النص الكامل لمشروع برنامج العمل هذا، بما في ذلك الأهداف الاستراتيجية والإجراءات المحددة المقترحة، فهو مُتاح في ملحق هذه الوثيقة. وقد جرى إعداد مشروع برنامج العمل العالمي عبر مشاورات واسعة النطاق شملت استبيانا لليونسكو وردت عليه ردود من حوالي ١٠٠ دولة عضو وأكثر من ٥٠٠ جهة معنية مثل المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة<sup>٢</sup> واجتماعات إستشارية إقليمية؛ فضلاً عن المشاورات التي جرت عبر الإنترنت بين اللجنة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، والفريق التوجيهي الدولي لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠١٤، والفريق المرجعي المعني بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفريق العمل التابع لكراسي اليونسكو الجامعية المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد جرت استشارة فريق الخبراء المعني برصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة وأعضاء منتدى اليونسكو للشباب عبر الإنترنت أيضاً.

٣ - ويراعي مشروع برنامج العمل العالمي العبر المستخلصة والتجارب المستقاة من عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، التي وردت في تقرير رصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ المعنون "رسم ملامح تعليم الغد"<sup>٣</sup> والتي جرى جمعها تحضيراً لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (١٠-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، آيشي - ناغويا، اليابان)<sup>٤</sup>. وقد أُعدّ هذا المشروع أيضاً بحيث يراعي المناقشات العالمية المتصلة بالخطة الإنمائية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥<sup>٥</sup> والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو +٢٠) المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، ولا سيما الفقرات ٢٢٩-٢٣٥.

<sup>١</sup> <http://www.uncsd2012.org/thefuturewewant.html>

<sup>٢</sup> [http://www.unesco.org/new/en/unesco/events/allevts/?tx\\_browser\\_pi1%5BshowUId%5D=12405&cHash=141915192a](http://www.unesco.org/new/en/unesco/events/allevts/?tx_browser_pi1%5BshowUId%5D=12405&cHash=141915192a)

<sup>٣</sup> <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002166/216606e.pdf>

<sup>٤</sup> <http://www.unesco.org/new/en/education/events/calendar-of-events/education-global-conferences/>

<sup>٥</sup> <http://www.worldwewant2015.org/>

٤ - ويشكل مشروع برنامج العمل العالمي متابعةً لعقد الأمم المتحدة من أجل التنمية المستدامة ويهدف إلى الإسهام إسهاماً ملموساً في الخطة الإنمائية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥. ويستجيب كذلك للاهتمام المتزايد بتوفير تعليم مجدٍ وملائم كما تبين جملة أمور منها مبادرة "التعليم أولاً" للأمين العام للأمم المتحدة التي تسعى إلى تعزيز المواطنة العالمية كإحدى أولوياتها الثلاث.

### غاية مشروع برنامج العمل العالمي وأهدافه

٥ - بناء على النجاحات التي حققها عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعلى العبر المستخلصة منه، حيث شكل ترويج التعليم من أجل التنمية المستدامة إحدى أولوياته الأساسية، يتمثل الهدف العام لمشروع برنامج العمل العالمي في "توليد وتعزيز التدابير على جميع المستويات وفي جميع مجالات التعليم والتعلم بهدف تسريع عملية التقدم نحو تحقيق التنمية المستدامة". وينقسم هذا الهدف إلى هدفين فرعيين، يتصل أولهما اتصالاً مباشراً بقطاع التعليم في حين يتخطى الثاني هذا القطاع، ويتمثلان في ما يلي:

(أ) إعادة توجيه التعليم والتعلم بحيث يحظى كل فرد بفرصة اكتساب المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكنه من الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) ترسيخ عمليتي التعليم والتعلم في جميع الخطط والبرامج والأنشطة التي تعزز التنمية المستدامة.

### مجالات العمل ذات الأولوية

٦ - يركز مشروع برنامج العمل العالمي على خمسة مجالات عمل ذات أولوية بهدف ضمان تحقيق التركيز الاستراتيجي والتزام الجهات المعنية. وتعتبر مجالات العمل ذات الأولوية التالية بنوداً أساسية لحفز التقدم في خطة التعليم من أجل التنمية المستدامة:

(أ) دعم السياسات: إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في السياسات الدولية والوطنية المتصلة بالتعليم والتنمية المستدامة. فالبيئة السياسية الممكنة في غاية الأهمية لحشد التعليم والتعلم من أجل التنمية المستدامة وتعزيز إجراءات التعليم من أجل التنمية المستدامة. ويفرض هذا الأمر إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة، على المستويين الوطني والدولي، إدراجاً تاماً ضمن السياسات التربوية فضلاً عن السياسات المتصلة بالتحديات الأساسية للتنمية المستدامة، مثل تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث والتنوع البيولوجي.

(ب) "نهج المؤسسة برمتها": تعزيز نهج المؤسسة برمتها فيما يتصل بالتعليم من أجل التنمية المستدامة على جميع المستويات وفي جميع البيئات. ولا يفرض هذا النهج إعادة توجيه مضمون التعليم ومنهجية التدريس فحسب، بل يفرض أيضاً إدارة حرم المؤسسة المعنية ومرافقها بما يتماشى مع التنمية المستدامة،

فضلاً عن ضمان تعاون المؤسسة مع الجهات المعنية بالتنمية المستدامة ضمن المجتمع. وقد حُقِّقت نجاحات خاصة في هذا المجال على صعيد التعليم العالي والمدارس الثانوية، إلا أنّ على هذه النجاحات أن تُعزَّز وتوسَّع لتشمل مستويات وأنواع تعليم أخرى، بما في ذلك الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم غير النظامي للشباب والكبار.

(ج) المرتبون: تعزيز قدرات المربّين والمدربّين والأشخاص الآخرين المعنيين بالتغيير لضمان اضطلاعهم بدور الميسّرين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. ويشكل المرتبون إحدى أهم القوى الدافعة نحو تحقيق التغيير على الصعيد التربوي وتسهيل التعلّم من أجل التنمية المستدامة. وتبرز حاجة مستمرة إلى بناء قدرات المربّين، فضلاً عن المدربّين وغيرهم من الأشخاص المعنيين بالتغيير، فيما يتعلق بمسائل ذات صلة بتحقيق التنمية المستدامة وبتوفير منهجية التعليم والتعلّم الملائمة.

(د) الشباب: دعم الشباب بوصفهم عوامل للتغيير من أجل تحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وللشباب حصة كبيرة في رسم مستقبل أفضل لأنفسهم وللأجيال القادمة. وإضافة إلى ذلك، يشكل الشباب اليوم أكثر فأكثر قوى محرّكة للعمليات التربوية، وبخاصة في مجالي التعلّم غير النظامي وغير الرسمي. وتبرز الحاجة إلى دعم الشباب كعامل للتغيير بهدف تحقيق التنمية المستدامة من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة.

(هـ) المجتمعات المحلية: تسريع عملية البحث عن حلول للتنمية المستدامة على المستوى المحلي من خلال التعليم من أجل التنمية المستدامة. غالباً ما توضع حلول فعالة وابتكارية لمواجهة تحديات التنمية المستدامة على الصعيد المحلي. ويؤدي الحوار والتعاون القائم على تعدد الأطراف دوراً أساسياً في هذا المجال. ويمكن للتعليم من أجل التنمية المستدامة أن يدعم ويسرّع التعلّم المتعدّد الجهات المعنية ومشاركة المجتمع المحلي. وينبغي أن تُعزَّز التدابير المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة والمتخذة على الصعيد المحلي.

## التنفيذ

٧ - يتوقَّع أن يُنفَّذ مشروع برنامج العمل العالمي على الصعيد الدولي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني ودون الوطني والمحلي. وتُشجَّع جميع الجهات المعنية على تنفيذ أنشطة في إطار مجالات العمل ذات الأولوية الخمسة. وتقع هذه المسؤولية بوجه خاص على عاتق حكومات الدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية وأوساط البحث، ومؤسسات التعليم وغيرها من المؤسسات المعنية التي تُيسّر التعلّم وتدعمه، والمعلّمين والدارسين الأفراد، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية. ويُتوقَّع أن ترد مساهمات من الجهات المعنية في مجال التعليم والتنمية المستدامة على حدّ سواء. وإذ يستجيب مشروع برنامج العمل العالمي لطلبات الاعتماد على بنية تنظيمية مخففة على الصعيد الدولي وضمن المرونة فيما يتصل بالتنفيذ وبتحديد الأهداف على الصعيد الوطني، فإنه سوف يُنفَّذ أساساً بطريقة لامركزية.

٨ - وإذا قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتعيين اليونسكو منظمة رائدة لبرنامج العمل العالمي بعد اعتماد المشروع المقدم في هذا الصدد، فستضطلع اليونسكو بدور أمانة البرنامج. وستمثل وظائفها الأساسية في ما يلي: تيسير تنفيذ مشروع برنامج العمل العالمي من خلال إقامة الشراكات؛ ورصد تقدّم التنفيذ على الصعيد العالمي؛ والاضطلاع بدور مركز تستخدمه الأطراف الفاعلة الأساسية لتبادل المعلومات والممارسات الناجحة. وستُنقذ هذه المهام بالتشارك مع جميع الجهات المعنية.

٩ - وتيسيراً لعملية التنفيذ، ستقوم اليونسكو بتحديد شركاء أساسيين لكل من مجالات العمل الخمسة ذات الأولوية لمشروع برنامج العمل العالمي، وستلتزم هؤلاء الشركاء بأنشطة محددة تُنفذ في إطار كل مجال من المجالات ذات الأولوية. وهذه الأنشطة، التي يتعيّن أن تقتزن بجدول زمنية محددة وأهداف ملموسة، يُتوقّع أن تحفّز أنشطة إضافية تُنفذها جهات فاعلة أخرى. وسيقام منتدى تنسيقي للشركاء الأساسيين في إطار كل مجال من المجالات ذات الأولوية. وتشتمل مسؤولية اليونسكو في إطار تيسير التنفيذ على التماس الالتزامات من آليات اليونسكو القائمة، مثل شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، وكراسي اليونسكو الجامعية، والشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، ومواقع التراث العالمي، فضلاً عن تشجيع الآليات التي تنسقها جهات فاعلة أخرى، مثل الشبكة العالمية لمراكز الخبرة الإقليمية المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك للإسهام في برنامج العمل العالمي إسهاماً تاماً. وسيجري حشد البحوث، بما في ذلك النهج الابتكارية المتصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، لدعم التطورات المحرزة في إطار كل مجال من مجالات العمل ذات الأولوية.

١٠ - وبلاستناد إلى خبرات وتجارب عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، يُشجّع إنشاء آليات تنسيق وطنية ويطلب من كل دولة عضو تعيين جهة اتصال وطنية لهذه الغاية. وقد تود الدول الأعضاء النظر في الاعتماد على آليات التنسيق القائمة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو، وفقاً للاقتضاء. وستُنشأ آلية تنسيق في هذا الشأن بين وكالات الأمم المتحدة. ومن خلال الآليات المشتركة بين الوكالات وغيرها من الآليات الملائمة، سيتم السعي إلى تحقيق الاتساق التام مع العمليات والخطط الدولية الأخرى ذات الصلة بهذا الموضوع لتنفيذ برنامج العمل العالمي. ويُقترح أن يُعدّ برنامج العمل العالمي لمدة أولية تمتد خمس سنوات، وأن تجري في ختامها مراجعة البرنامج بهدف تحديد إمكانية تمديده. وعندئذ، يمكن مراجعة مجالات العمل ذات الأولوية، بناء على الاحتياجات المتغيرة.

١١ - وإذا قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد اقتراح برنامج العمل العالمي، فيمكن تدشينه خلال مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠١٤. وسيتيح المؤتمر الدولي فرصة لتعزيز استراتيجيات تنفيذ كل مجال من مجالات العمل ذات الأولوية، فضلاً عن جمع الالتزامات من مختلف الجهات المعنية فيما يتصل بالإسهام في تنفيذ برنامج العمل العالمي.

## الآثار المالية والإدارية

١٢- إذا جرى تعيين اليونسكو أمانةً لبرنامج العمل العالمي، فسوف تسعى إلى الاضطلاع بوظائف الأمانة الأساسية هذه ضمن اعتمادات برنامجها وميزانيتها العاديين. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تسعى اليونسكو إلى زيادة الأموال من خارج الميزانية وتنويعها بهدف دعم تنفيذ برنامج العمل العالمي، والدول الأعضاء مدعوة بشدة إلى تقديم مساهمات طوعية لضمان تنفيذ البرنامج تنفيذاً تاماً.

## القرار المقترح

١٣- قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يصاغ نصه على النحو التالي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - إذ يُذكّر بالقرارين ١٦/م٣٦ و ١٩٠ م ت/٩،
- ٢ - وقد درس الوثيقة ١٩٢ م ت/٦ وملحقها،
- ٣ - يقرّ مشروع برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة الوارد في ملحق الوثيقة ١٩٢ م ت/٦؛
- ٤ - ويطلب من المديرية العامة القيام بما يلي:
  - (أ) عرض مشروع برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة على المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين للنظر فيه وإحالته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والستين (٢٠١٤) للبتّ فيه؛
  - (ب) تعبئة جميع قطاعات وشبكات برنامج اليونسكو لتعزيز إسهاماتها في التعليم من أجل التنمية المستدامة وضمان مشاركتها في التحضيرات الخاصة بتنفيذ مشروع برنامج العمل العالمي؛
- ٥ - ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم اعتماد برنامج العمل العالمي خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة بوصفه إسهاماً ملموساً في الخطة الإنمائية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.

## ANNEX

### GLOBAL ACTION PROGRAMME ON EDUCATION FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT

#### DRAFT

#### Introduction

1. Sustainable development cannot be achieved by political agreements, financial incentives or technological solutions alone. Sustainable development requires changes in the way we think and act. Education plays a crucial role in bringing about this change. Action at all levels is therefore required to fully mobilize the potential of Education for Sustainable Development and enhance learning opportunities for sustainable development for all. The Global Action Programme on Education for Sustainable Development (ESD) intends to generate this action. The present document provides the framework for the Global Action Programme.
2. The important role of education in sustainable development has long been recognized. Improving and reorienting education is one of the goals of Agenda 21, which was adopted at the United Nations Conference on Environment and Development in Rio de Janeiro, Brazil, in 1992, and whose Chapter 36 is dedicated to “Promoting Education, Public Awareness and Training”.<sup>1</sup> Reorienting education towards sustainable development has been the focus of many initiatives under the United Nations Decade of Education for Sustainable Development (2005-2014), which was declared following the World Summit on Sustainable Development, in Johannesburg, South Africa, in 2002. Education is, furthermore, part of the major three so-called Rio Conventions, the United Nations Framework Convention on Climate Change (1992), the Convention on Biological Diversity (1992), and the United Nations Convention to Combat Desertification (1994).
3. In *The Future We Want*, the outcome document of the United Nations Conference on Sustainable Development (Rio+20) in Rio de Janeiro, Brazil, in 2012, Member States agreed “to promote education for sustainable development and to integrate sustainable development more actively into education beyond the United Nations Decade of Education for Sustainable Development”.<sup>2</sup> The Global Action Programme on ESD responds to this agreement and provides the follow-up to the United Nations Decade. It has been developed on the basis of broad consultations and input from a wide range of stakeholders.<sup>3</sup> As a follow-up to the United Nations Decade, it is at the same time intended as a concrete, tangible contribution to the post-2015 agenda.
4. The United Nations Decade has been successful in raising awareness regarding ESD, has mobilized stakeholders across the globe, has created a platform for international collaboration, has influenced policies and contributed to the coordination of stakeholders at the national level, and has generated large amounts of concrete good practice projects in all areas of education and learning. At the same time, considerable challenges remain: successful activities in ESD often merely operate within fixed timeframes and with limited budgets; ESD policies and practices are often not properly linked; ESD has yet to complete

---

<sup>1</sup> United Nations Conference on Environment and Development, *Agenda 21*, 1992, <http://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/Agenda21.pdf>.

<sup>2</sup> United Nations Conference on Sustainable Development, *The Future We Want*, 2012, [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=E](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=E).

<sup>3</sup> The Global Action Programme and its priorities were developed in broad consultation with Member States and other stakeholders. This included consultations in all world regions, various expert consultation meetings, as well as a meeting of the United Nations Interagency Committee for the United Nations Decade. In addition, Member States and relevant stakeholders, including international and national NGOs, academia and business, as well as United Nations agencies, provided input via an online survey.

its integration into the mainstream of the education and sustainable development agendas.<sup>4</sup> Furthermore, sustainable development challenges have acquired even more urgency since the beginning of the Decade and new concerns have come to the fore, such as the need to promote global citizenship.<sup>5</sup> Consequently, a scaling-up of ESD actions is required.

## Principles

5. The Global Action Programme encompasses policies and practices on ESD. ESD in the context of this Global Action Programme is understood to adhere to the following principles:
  - (a) ESD allows every human being to acquire the knowledge, skills, values and attitudes that empower them to contribute to sustainable development and take informed decisions and responsible actions for environmental integrity, economic viability, and a just society for present and future generations.
  - (b) ESD entails including key sustainable development issues into teaching and learning and requires innovative, participatory teaching and learning methods that empower and motivate learners to take action for sustainable development. ESD promotes skills like critical thinking, understanding complex systems, imagining future scenarios, and making decisions in a participatory and collaborative way.
  - (c) ESD is grounded in a rights-based approach to education. It is concerned with the provision of quality education and learning that is relevant today.
  - (d) ESD is transformative education in that it aims at reorienting societies towards sustainable development. This, ultimately, requires a reorientation of education systems and structures as well as a reframing of teaching and learning. ESD concerns the core of teaching and learning and cannot be considered an add-on to existing educational practices.
  - (e) ESD relates to the environmental, social and economic pillars of sustainable development in an integrated, balanced and holistic manner. It equally relates to a comprehensive sustainable development agenda as contained in the outcome document of Rio+20, which includes, among others, the interrelated issues of poverty reduction, climate change, disaster risk reduction, biodiversity, and sustainable consumption and production. It responds to local specificities and respects cultural diversity.
  - (f) ESD encompasses formal, non-formal and informal education and lifelong learning from early childhood to old age. It therefore also encompasses training and public awareness activities within wider efforts towards sustainable development.
  - (g) ESD, the term used for this Global Action Programme, is intended to encompass all activities that are in line with the above principles irrespective of whether they themselves use the term ESD or – depending on their history, cultural context or specific priority areas – environmental education, sustainability education, global education, development education, or other.

---

<sup>4</sup> See, among others, UNESCO World Conference on Education for Sustainable Development, *Bonn Declaration*, 2009, <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001887/188799e.pdf>; and UNESCO, *Shaping the Education of Tomorrow: 2012 Report on the UN Decade of Education for Sustainable Development, Abridged*, 2012, <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002166/216606e.pdf>.

<sup>5</sup> The promotion of global citizenship is the third pillar of the United Nations Secretary-General's Global Education First Initiative, which was launched in 2012.



## Goal and objectives

6. The overall goal of the Global Action Programme is to generate and scale up action in all levels and areas of education and learning to accelerate progress towards sustainable development. This goal is further declined into two objectives, the first relating directly to the education sector and the second going beyond this sector:
  - (a) to reorient education and learning so that everyone has the opportunity to acquire the knowledge, skills, values and attitudes that empower them to contribute to sustainable development; and
  - (b) to strengthen education and learning in all agendas, programmes and activities that promote sustainable development.

## Priority action areas

7. The Global Action Programme focuses on five priority action areas in order to enable strategic focus and stakeholder commitment. These action areas, which build on successes, challenges and “unfinished business” of the United Nations Decade, are considered as key leverage points to advance the ESD agenda. While ESD action at all levels and in all areas of education and sustainable development is encouraged, action under this Global Action Programme focuses in particular on the following areas and the following strategic objectives:

### *Policy support*

8. *Integrate ESD into international and national policies in education and sustainable development.* An enabling policy environment is crucial for mobilizing education and learning for sustainable development and the scaling up of ESD action in formal, non-formal and informal education and learning. Relevant and coherent policies should be grounded in participatory processes and designed through interministerial and intersectoral coordination, also involving civil society, the private sector, academia and local communities. Creating an enabling policy environment, which must be properly linked to implementation, requires in particular the following:
  - (a) ESD is systematically integrated into education policies that cover the education sector as a whole or a subset of the sector. This includes the integration of ESD in curricula and in national quality standards and indicator frameworks that establish standards for learning outcomes. It also includes integrating ESD as an important element of international education agendas.
  - (b) ESD is systematically integrated into policies relevant to key sustainable development challenges. This includes reflecting the role of education and learning in national policies related to the three Rio Conventions, in line with the important role the Conventions ascribe to communication, education, training, and public awareness. It includes integrating ESD into relevant international agendas in sustainable development.
  - (c) ESD is a systematic element of bilateral and multilateral development cooperation frameworks.

### *Whole-institution approaches*

9. *Promote whole-institution approaches to ESD at all levels and in all settings.* Whole-institution, or institution-wide, approaches require not only the reorientation of teaching content and methodology, but also campus and facility management that is in line with sustainable development as well as the cooperation of the institution with sustainable

development stakeholders in the community. Particular successes in this regard can be found in the areas of higher education and secondary schools. These need to be scaled up and expanded to other levels and types of education, including early childhood care and education, technical and vocational education and training and the non-formal education of youth and adults. The promotion of whole-institution approaches requires in particular the following:

- (a) An institution-wide process is organized in a manner that enables all stakeholders – leadership, teachers, learners, administration – to jointly develop a vision and plan to implement ESD in the whole institution.
- (b) Technical and, where possible and appropriate, financial support is provided to the institution to support its reorientation. This can include the provision of relevant good practice examples, training for leadership and administration, the development of guidelines, as well as associated research.
- (c) Existing relevant inter-institutional networks are mobilized and enhanced in order to facilitate mutual support such as peer-to-peer learning on a whole-institution approach, and to increase the visibility of the approach to promote it as a model for adaptation.

### *Educators*

10. *Strengthen the capacity of educators, trainers and other change agents to become learning facilitators for ESD.* Educators are one of the most important levers to foster educational change and to facilitate learning for sustainable development. There is therefore an urgent need to build the capacity of educators, as well as trainers and other change agents, on relevant issues related to sustainable development and appropriate teaching and learning methodologies. This requires in particular the following:

- (a) ESD is integrated into pre-service and in-service education and training for early childhood, primary and secondary school teachers, as well as teachers and facilitators in non-formal and informal education. This may start with the inclusion of ESD in specific subject areas but will ultimately lead to the integration of ESD as a cross-cutting issue. It includes ESD training for head teachers.
- (b) ESD is integrated into the pre-service and in-service education and training of teachers and trainers in technical and vocational education and training. This includes building capacities on sustainable consumption and production modalities as well as skills for green jobs.
- (c) ESD is integrated into faculty training in higher education institutions to enhance capacity in teaching sustainability issues, conducting and supervising solution-oriented interdisciplinary research, and informing policy-making on ESD and sustainable development.
- (d) Sustainable development perspectives – including, for example, resource efficiency and social and corporate responsibility – are integrated in an enhanced manner in post-graduate education, capacity-building and training of decision-makers, public sector personnel, members of the business sector, media and development professionals, and other sectoral and thematic specialists relevant to sustainable development. This includes, among others, “train-the-trainers” ESD programmes, the integration of ESD into executive education, as well as aligning in-house training programmes of private company staff with ESD.

### *Youth*

11. *Support youth in their role as change agents for sustainable development through ESD.* Youth have a high stake in shaping a better future for themselves and generations after. Moreover, youth are today increasingly drivers of the educational process, especially in non-formal and informal learning. Supporting youth in their role as change agents through ESD requires in particular the following:
  - (a) Learner-centred non-formal and informal learning opportunities in ESD for youth are enhanced. This includes developing and enhancing e-learning and mobile learning opportunities for ESD.
  - (b) Participatory skills that empower youth to act as change agents in global, national and local sustainable development processes become a specific focus of formal and non-formal education programmes within and outside of ESD.

### *Local communities*

12. *Accelerate the search for sustainable development solutions at the local level through ESD.* Effective and innovative solutions to sustainable development challenges are frequently developed at the local level. Multi-stakeholder dialogue and cooperation play a key role in this, for example, between local governments, non-governmental organizations, the private sector, media, education and research institutions, and individual citizens. ESD supports multi-stakeholder learning and community engagement, and links the local to the global. The full mobilization of education and learning for sustainable development calls for enhanced action at the local level. This requires in particular the following:
  - (a) Local networks that facilitate multi-stakeholder learning for sustainable development are developed, operationalized and enhanced. This includes the diversification and expansion of existing networks, so that new and more stakeholders are integrated, including indigenous communities.
  - (b) Local authorities and governments enhance their role in providing learning opportunities for sustainable development. This includes, as appropriate, supporting, at the local level, the integration of ESD in formal education, as well as the provision of, and support to, non-formal and informal learning opportunities in sustainable development for all members of the community.

### **Implementation**

13. The Global Action Programme is expected to be implemented at international, regional, sub-regional, national, sub-national, and local levels. All relevant stakeholders are encouraged to develop activities under the five priority action areas. Responsibility lies in particular with: Member States' governments, civil society organizations, the private sector, media, the academic and research community, education and other relevant institutions that facilitate and support learning, individual teachers and learners, as well as intergovernmental organizations. Contributions are expected both from education and sustainable development stakeholders. Responding to requests for a light organizational structure at the international level and flexibility regarding implementation and target-setting at the national level, the Global Action Programme will mainly be implemented in a decentralized manner.
14. In order to facilitate the implementation, key partners for each of the five priority action areas of the Global Action Programme will be identified and commitments will be solicited regarding specific activities under each priority action area. These activities, which should have concrete timelines and targets, are expected to serve as catalysts for further activities by other actors. A coordination forum for key partners under each priority action area will be

established. Research on ESD will be mobilized to support advances under each priority action area. This includes research on innovative approaches to ESD.

15. Building on the experiences of the United Nations Decade of Education for Sustainable Development, the establishment of national coordination mechanisms is encouraged, or, as appropriate, the continuation of successful mechanisms that were put in place under the Decade. Each Member State is invited to designate a national focal point. A coordination mechanism among United Nations agencies will be maintained. Through interagency and further relevant mechanisms, full coherence with other relevant international processes and agendas will be sought in implementing the Global Action Programme.
16. A secretariat will be maintained (by UNESCO, to be confirmed by the United Nations General Assembly) whose major functions will be: facilitating the implementation of the Global Action Programme through partnerships; monitoring of progress at the global level; providing a clearinghouse of key actors and successful practices.
17. There exists a recognized need to properly resource activities on ESD. At the same time, and given that ESD is not an add-on agenda but cuts across education and sustainable development concerns, there is considerable potential to mobilize funding for ESD from existing funding mechanisms in education and sustainable development. Donors are encouraged to consider the compatibility of ESD with existing funding mechanisms. ESD stakeholders are encouraged to fully and systematically use the existing potential. Furthermore, considerable potential exists in the development of new partnerships, including with the private sector, to support the implementation of the Global Action Programme.
18. The implementation of the Global Action Programme will be regularly monitored. A reporting mechanism will be developed that takes into account the need for evidence-based monitoring, including specific targets and benchmarks, the need for impact-oriented reporting, the different nature of activities that are expected under each action area, as well as the decentralized implementation of this Global Action Programme that concerns a wide range of stakeholders. The development of evaluation mechanisms at the national, sub-national and local level will be encouraged, as appropriate, and the development of indicators will be sought. Reporting on the Global Action Programme may include alternative monitoring and evaluation mechanisms.
19. The Global Action Programme is expected to be launched at the World Conference on ESD in 2014 (Aichi-Nagoya, Japan). The Global Action Programme will be established for an initial period phase of five years, after which it will be reviewed for eventual extension. At this time, the priority action areas may be revised, depending on evolving needs.

## ANNEXE

### Programme d'action global pour l'éducation en vue du développement durable

#### PROJET

#### Introduction

1. On ne parviendra pas à un développement durable sur la seule base d'accords politiques, de mesures d'incitation financières ou de solutions faisant appel à la technologie. Le développement durable exige que nous changions nos modes de réflexion et d'action. L'éducation jouera à cet égard un rôle crucial. Il est donc nécessaire d'agir à tous les niveaux pour mobiliser pleinement le potentiel de l'éducation et de multiplier les possibilités d'apprentissage pour que chacun ait accès au développement durable. Le but du Programme d'action global pour l'éducation en vue du développement durable est de fournir l'impulsion nécessaire à cette entreprise. Le présent document en expose les grandes lignes.

2. Il a été pris acte de longue date du rôle important que joue l'éducation en vue du développement durable. L'amélioration et la réorientation de l'éducation constituaient l'un des objectifs d'Action 21, qui a été adopté lors de la Conférence des Nations Unies sur l'environnement et le développement tenue à Rio de Janeiro (Brésil) en 1992, et dont le chapitre 36 est intitulé « Promotion de l'éducation, de la sensibilisation du public et de la formation »<sup>1</sup>. La réorientation de l'éducation de manière à l'axer sur le développement a été au cœur de nombre des initiatives entreprises durant la Décennie des Nations Unies pour l'éducation au service du développement durable (2005-2014), qui a été déclarée à la suite du Sommet mondial pour le développement durable de Johannesburg (Afrique du Sud) en 2002. En outre, l'éducation a fait partie intégrante des trois principales conventions dites de Rio – Convention-cadre des Nations Unies sur les changements climatiques (1992), Convention sur la diversité biologique (1992) et Convention des Nations Unies sur la lutte contre la désertification (1994).

3. Dans *L'Avenir que nous voulons*, document final de la Conférence des Nations Unies sur le développement durable (Rio + 20), tenue à Rio de Janeiro (Brésil) en 2012, les États membres ont décidé de « promouvoir l'éducation au service du développement durable et [d']intégrer plus activement la question du développement durable dans les programmes d'enseignement au-delà de la Décennie des Nations Unies pour l'éducation au service du développement durable »<sup>2</sup>. Le Programme d'action global pour l'EDD a été conçu en réponse à cette décision et constitue le moyen d'assurer le suivi de la DEDD. Il a donné lieu à de vastes consultations, auxquelles ont participé des acteurs très divers<sup>3</sup>. En tant que suite donnée à la Décennie, il devrait contribuer de façon concrète, tangible, à la mise en œuvre après 2015 des priorités définies pour le développement.

4. La Décennie des Nations Unies a généralisé la sensibilisation à l'EDD, mobilisé des partenaires du monde entier, jeté les bases d'une collaboration internationale, pesé sur les politiques et contribué à la coordination des acteurs nationaux, tout en donnant lieu à la mise en œuvre de très nombreux projets concrets dans tous les domaines de l'éducation et de

---

<sup>1</sup> Action 21 (Conférence des Nations Unies sur l'environnement et le développement, 1992) : <http://www.un.org/french/ga/special/sids/agenda21/>.

<sup>2</sup> *L'Avenir que nous voulons* (Conférence des Nations Unies sur le développement durable, 2012) : [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=F](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/66/288&Lang=F).

<sup>3</sup> Le Programme d'action global et ses priorités ont été élaborés en consultation avec les États membres et d'autres parties prenantes. Des consultations ont été menées dans toutes les régions du monde, diverses réunions d'experts ont été organisées, ainsi qu'une réunion du Comité interinstitutions pour la DEDD. En outre, des États membres et des partenaires compétents, notamment au sein d'ONG internationales et nationales, du monde universitaire et de celui des affaires, ainsi que du système des Nations Unies, ont contribué à l'élaboration du programme par l'intermédiaire d'un questionnaire renseigné en ligne.

l'apprentissage. Pour autant, des défis considérables restent à relever : souvent, les activités axées sur l'EDD qui sont couronnées de succès sont assorties d'échéanciers fixes et sont exécutées avec des budgets limités ; on n'établit pas suffisamment de corrélations entre les politiques et les pratiques en matière d'EDD ; l'EDD n'est pas encore complètement intégrée aux programmes d'action en matière d'éducation et de développement durable<sup>4</sup>. En outre, au fil de la Décennie, il est devenu de plus en plus pressant de trouver des solutions aux problèmes liés au développement durable et de nouvelles préoccupations sont apparues, comme la nécessité de promouvoir la citoyenneté mondiale<sup>5</sup>. Par conséquent, il est important de transposer sur une plus grande échelle l'action menée au titre de l'EDD.

## Principes

5. Le Programme d'action global englobe les politiques et les pratiques en matière d'EDD, qui y est présentée comme articulée sur les principes suivants :

- (a) L'EDD permet à chaque être humain de se familiariser avec les connaissances, les compétences, les valeurs et les attitudes nécessaires pour avoir les moyens de contribuer au développement durable et de prendre des décisions en connaissance de cause et des mesures responsables pour œuvrer en faveur de l'intégrité environnementale, de la viabilité écologique et pour une société juste, dans l'intérêt des générations actuelles et futures.
- (b) L'EDD imbrique les principaux enjeux du développement durable dans l'enseignement et l'apprentissage et fait appel à des méthodes novatrices et participatives qui donnent aux apprenants les moyens et la motivation voulues pour agir en faveur du développement durable. L'EDD promeut les compétences comme la réflexion critique, la compréhension de systèmes complexes, l'imagination de scénarios futurs et la prise de décisions de façon participative et en collaboration.
- (c) L'EDD repose sur une approche de l'éducation axée sur les droits. L'objectif est de dispenser une éducation de qualité et de favoriser un apprentissage réussi, d'une manière adaptée aux préoccupations d'aujourd'hui.
- (d) L'EDD est une forme d'éducation transformative en ce qu'elle vise à réorienter les sociétés vers le développement durable. En dernier ressort, cela exige un recentrage des systèmes et structures éducatifs ainsi qu'un recadrage de l'enseignement et de l'apprentissage. L'EDD ne peut être considérée comme un complément des pratiques éducatives existantes : elle doit imprégner toutes les strates de l'enseignement et de l'apprentissage.
- (e) L'EDD se rattache aux volets environnemental, social et économique du développement durable d'une manière intégrée et équilibrée. Elle se rattache aussi à un programme d'action global en matière de développement durable, tel que décrit dans le Document final de Rio + 20, qui inclut, entre autres, les enjeux interdépendants que sont la réduction de la pauvreté, le changement climatique, la réduction des risques de catastrophe, la biodiversité, ainsi que les modes de production et de consommation viables. Elle tient compte des spécificités locales et elle est respectueuse de la diversité culturelle.

---

<sup>4</sup> Voir, entre autres : *Déclaration de Bonn* (Conférence mondiale de l'UNESCO sur l'éducation pour le développement durable, 2009) : <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001887/188799f.pdf> ; UNESCO : *Bâtir l'éducation de demain. Rapport 2012 sur la Décennie des Nations Unies pour l'éducation au service du développement durable, Version abrégée* (2012) : <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002213/221397f.pdf>.

<sup>5</sup> La promotion de la citoyenneté mondiale est le troisième volet de l'Initiative mondiale L'éducation avant tout du Secrétaire général de l'ONU, qui a été lancée en 2012.

- (f) L'EDD englobe l'éducation formelle, non formelle et informelle ainsi que l'apprentissage tout au long de la vie, de la petite enfance jusqu'à la vieillesse. Elle comprend donc aussi les activités de formation et de sensibilisation du public menées dans le cadre plus large des efforts déployés au service du développement durable.
- (g) L'EDD, appellation utilisée dans le Programme d'action global, vise à englober l'ensemble des activités conformes aux principes décrits ci-dessus, que l'appellation d'EDD ou – en fonction de leur histoire, du contexte culturel ou du domaine prioritaire spécifique auquel elles se rattachent – celles d'éducation environnementale, d'éducation à la viabilité, d'éducation globale, d'éducation en matière de développement ou autres soient utilisées pour les décrire.

### **But et objectifs**

6. Le but d'ensemble du Programme d'action global est de « susciter et intensifier l'action à tous les niveaux et dans tous les domaines de l'éducation et de l'apprentissage afin d'accélérer la marche vers le développement durable ». À ce but sont associés deux objectifs, le premier touchant directement le secteur de l'éducation, l'autre allant au-delà :

- (a) réorienter l'éducation et l'apprentissage de sorte que chacun ait la possibilité de se familiariser avec les connaissances, les compétences, les valeurs et les attitudes nécessaires pour avoir les moyens de contribuer au développement durable ;
- (b) accroître la place de l'éducation et de l'apprentissage dans tous les plans d'action, programmes et activités qui visent à promouvoir le développement durable.

### **Domaines d'action prioritaires**

7. Le Programme d'action global s'articule sur cinq domaines d'action prioritaires, alliant une optique stratégique et l'engagement des parties prenantes. Ces domaines d'action, qui ont été définis sur la base des succès enregistrés, des problèmes rencontrés et des activités laissées en suspens au cours de la Décennie des Nations Unies, sont considérés comme des leviers primordiaux pour progresser au titre de l'EDD. Si l'action menée au titre de l'EDD est encouragée à tous les niveaux et dans tous les domaines de l'éducation et du développement durable, l'action envisagée dans le cadre du présent Programme d'action global est axée en particulier sur les domaines et sur les objectifs stratégiques suivants :

#### *Des politiques à l'appui de l'EDD*

8. *Intégration de l'EDD dans les politiques internationales et nationales en matière d'éducation et de développement durable.* Il est essentiel de pouvoir s'appuyer sur un ensemble de politiques adaptées pour être en mesure de mobiliser l'éducation et l'apprentissage au service du développement durable et pour que l'action menée en la matière soit intensifiée dans les structures formelles, non formelles et informelles. Des politiques pertinentes et cohérentes doivent être ancrées dans des processus participatifs et élaborées au gré d'une coordination interministérielle et intersectorielle, avec le concours de la société civile, du secteur privé, du monde universitaire et des collectivités locales. Pour instaurer un ensemble de politiques adaptées, qui soient reliées comme il convient au dispositif de mise en œuvre, les principes suivants devront en particulier être respectés :

- (a) L'EDD est systématiquement intégrée aux politiques éducatives qui s'adressent au secteur de l'éducation dans son ensemble ou à un secteur subsidiaire. Elle est incorporée aux programmes scolaires et aux normes de qualité nationales, ainsi que dans les cadres d'indicateurs qui servent à l'établissement de normes pour les résultats d'apprentissage escomptés. L'EDD constitue également une composante importante des programmes d'action internationaux en matière d'éducation.

- (b) L'EDD est systématiquement intégrée aux politiques intéressant les principaux enjeux liés au développement durable. Il s'agit de refléter le rôle joué par l'éducation et l'apprentissage dans les politiques nationales inspirées par les trois Conventions de Rio, en tenant compte de l'importance attachée dans ces conventions à la communication, à l'éducation, à la formation et à la sensibilisation du grand public. Cela passe aussi par l'intégration de l'EDD aux programmes d'action pertinents pour le développement durable.
- (c) L'EDD est systématiquement intégrée dans les cadres de coopération bilatéraux et multilatéraux en matière de développement durable.

#### *Approches institutionnelles globales*

9. *Promotion d'approches institutionnelles globales de l'EDD à tous les niveaux et dans tous les types de structure.* Les approches institutionnelles globales passent non seulement par une refonte des contenus et des méthodes pédagogiques, mais aussi par une gestion des campus et autres installations qui soit conforme aux exigences du développement durable et par la coopération des établissements avec les partenaires du développement durable localement. Des succès notables ont été enregistrés à cet égard dans le supérieur et le secondaire. Ils doivent être transposés sur une plus grande échelle et étendus à d'autres niveaux et types d'éducation, notamment l'éducation et la protection de la petite enfance, l'enseignement et la formation techniques et professionnels et l'éducation non formelle des jeunes et des adultes. La promotion d'approches institutionnelles globales repose en particulier sur les impératifs suivants :

- (a) Une consultation est organisée à l'échelle d'une institution de telle manière que toutes les parties prenantes – direction, enseignants, apprenants, administration – puissent élaborer conjointement une vision à long terme et un plan pour la mise en œuvre de l'EDD dans l'ensemble de l'institution en question.
- (b) Un appui technique et – lorsque c'est possible et approprié – financier est apporté à l'institution pour faciliter sa réorientation. Cela peut prendre la forme d'exemples pertinents de bonnes pratiques, d'une formation à l'intention de la direction et de l'administration, de l'élaboration de directives ou de recherches y afférentes.
- (c) Les réseaux inters institutions pertinents sont mobilisés et renforcés afin de faciliter l'appui mutuel, comme la transmission horizontale des savoir-faire associés à l'approche institutionnelle globale, et afin d'accroître la visibilité de cette approche pour la promouvoir en tant que modèle pour l'adaptation.

#### *Éducateurs*

10. *Renforcement de l'aptitude des éducateurs, formateurs et autres agents de changement à faciliter l'apprentissage de l'EDD.* Les éducateurs comptent parmi les principaux vecteurs de changement dans leur secteur d'activité et sont parmi les mieux à même de faciliter l'apprentissage des principes du développement durable. Il est constamment nécessaire de perfectionner les compétences des éducateurs, formateurs et autres agents de changement afin qu'ils maîtrisent les enjeux pertinents du développement durable et les méthodes appropriées d'enseignement et d'apprentissage. Cela repose en particulier sur les impératifs suivants :

- (a) L'EDD est intégrée à la formation initiale et à la formation continue des enseignants du préscolaire, du primaire et du secondaire, ainsi qu'à celle des enseignants et praticiens de l'éducation non formelle et informelle. On peut commencer par incorporer l'EDD à certaines matières spécifiques, mais on visera son intégration généralisée. Elle doit faire partie de la formation dispensée aux chefs d'établissement.



- (b) L'EDD est intégrée à la formation initiale et à la formation continue des enseignants et formateurs des secteurs technique et professionnel. On s'attache à renforcer la maîtrise des modes de production et de consommation viables ainsi que les compétences requises pour les emplois dits « verts ».
- (c) Dans le supérieur, l'EDD est intégrée à la formation des enseignants afin qu'ils soient mieux à même de présenter aux étudiants les enjeux associés à la durabilité, de conduire et de superviser des recherches interdisciplinaires axées sur la quête de solutions et de contribuer à la définition de grandes orientations en matière d'EDD et de développement durable.
- (d) Les principes associés au développement durable – par exemple l'utilisation efficace des ressources ou la responsabilité sociale et des sociétés – sont enseignés de façon plus approfondie au niveau post-universitaire, dans le cadre du renforcement des capacités et de la formation des décideurs, du personnel du secteur public, des membres du secteur commercial, des médias et des professionnels du développement, ou encore d'autres professionnels spécialisés dans tel ou tel secteur ou thème d'activité intéressant le développement durable. Cela peut se faire, entre autres, par l'intermédiaire de programmes de formation de formateurs à l'EDD, en intégrant l'EDD à la formation de ceux qui exercent des fonctions exécutives, ou en alignant les programmes de formation interne du personnel de sociétés privées sur les principes de l'EDD.

### *Jeunes*

11. *Aide apportée aux jeunes pour qu'ils jouent leur rôle d'agents de changement au service du développement durable au moyen de l'EDD.* C'est en grande partie aux jeunes qu'incombe la responsabilité de bâtir un meilleur avenir, non seulement pour eux-mêmes mais aussi pour les générations futures. En outre, aujourd'hui, les jeunes sont de plus souvent des vecteurs des processus éducatifs, en particulier dans les structures d'apprentissage informelles et non formelles. Pour qu'il soit possible d'aider les jeunes à être des agents de changement au service du développement durable au moyen de l'EDD, il faut en particulier que les conditions suivantes soient remplies :

- (a) On offre aux jeunes davantage de possibilités d'accès à une éducation non formelle et informelle axée sur l'apprenant. Cela passe par le développement et le perfectionnement de l'apprentissage de l'EDD en ligne et à l'aide d'appareils portatifs.
- (b) Les compétences participatives qui donnent aux jeunes les moyens de se comporter en agents de changement et en promoteurs du développement durable aux niveaux mondial, national et local deviennent un objectif spécifique des programmes éducatifs formels et non formels, qu'ils portent directement ou non sur l'EDD.

### *Échelon local*

12. *Accélération de la recherche de solutions appropriées à un développement durable au niveau local au moyen de l'EDD.* Il arrive souvent que des solutions efficaces et innovantes aux problèmes qui sont associés au développement durable soient trouvées localement. Le dialogue et la coopération multipartites, par exemple entre autorités locales, organisations non gouvernementales, secteur privé, médias, établissements éducatifs et institutions de recherche, ou encore particuliers, jouent à cet égard un rôle clé. L'EDD appuie et accélère l'apprentissage et l'engagement local parmi de multiples partenaires, et elle établit des passerelles entre le plan local et le niveau mondial. La mobilisation totale de l'éducation et de l'apprentissage au service du développement durable passe donc par l'intensification de l'action menée au plan local en faveur de l'EDD. Cela repose en particulier sur les impératifs suivants :

- (a) Des réseaux locaux qui facilitent l'apprentissage des principes du développement durable par de multiples parties prenantes sont constitués, entretenus et perfectionnés. Cela passe aussi par la diversification et l'élargissement des réseaux existants, de manière à mobiliser davantage d'acteurs, parmi lesquels de nouveaux partenaires, notamment parmi les groupes de population autochtones.
- (b) Les autorités et gouvernements locaux proposent davantage de possibilités d'apprentissage des principes du développement durable. Ils veillent notamment, selon les cas, à ce que l'EDD soit intégrée dans l'éducation formelle et à ce que des possibilités d'éducation non formelle et informelle axée sur le développement durable soient offertes à tous les membres de la communauté, et ils apportent leur soutien à cette entreprise.

### **Mise en œuvre**

13. Il est prévu que le Programme d'action global proposé soit mis en œuvre aux niveaux international, régional, sous-régional, national, sous-national et local. Tous les partenaires compétents sont encouragés à élaborer des activités qui s'inscrivent dans les cinq domaines d'action prioritaires. La responsabilité en incombe en particulier aux gouvernements des États membres, aux organisations de la société civile, au secteur privé, aux médias, au monde universitaire et aux chercheurs, aux établissements scolaires et autres institutions compétentes qui facilitent et appuient l'apprentissage, aux enseignants et aux apprenants à titre individuel, ainsi qu'aux organisations intergouvernementales. On espère des contributions de la part des partenaires du secteur éducatif et de ceux qui sont compétents en matière de développement durable. Il a été demandé que soit instaurée une structure organisationnelle légère au niveau international et que la mise en œuvre et la définition de cibles au niveau national soient flexibles, aussi le Programme d'action global proposé sera-t-il principalement mis en œuvre de façon décentralisée.

14. Afin de faciliter la mise en œuvre du programme, l'UNESCO recensera des partenaires de premier plan pour chacun des cinq domaines d'action prioritaires et les invitera à apporter leur concours à un certain nombre d'activités spécifiques, assorties d'échéanciers et d'objectifs, qui susciteront à leur tour l'exécution d'activités par d'autres acteurs. Un forum de coordination des partenaires essentiels sera instauré pour chaque domaine d'action prioritaire. Pour faciliter la mise en œuvre du programme, l'UNESCO sollicitera la participation d'instances telles que le Réseau du système des écoles associées de l'UNESCO (réSEAU), les chaires UNESCO ainsi que le Réseau mondial des réserves de biosphère et les sites du patrimoine mondial, et elle encouragera des mécanismes coordonnés par d'autres acteurs, comme le réseau mondial de centres régionaux d'expertise en matière d'EDD, à contribuer pleinement à l'exécution du programme. On fera appel aux chercheurs, notamment ceux qui proposent des approches novatrices de l'EDD, pour aller de l'avant dans chacun des domaines d'action prioritaires.

15. Sur la base de l'expérience acquise au cours de la DEDD, l'établissement de mécanismes de coordination nationaux sera encouragé – ou le maintien des mécanismes mis en place avec succès au cours de la Décennie. Chaque État membre sera invité à désigner un coordonnateur national. Un mécanisme de coordination des entités du système des Nations Unies fonctionnera de façon continue. Grâce aux dispositifs interorganisations et autres structures compétentes, on cherchera à exécuter le Programme d'action global en parfaite harmonie avec les autres processus et programmes d'action internationaux pertinents.

16. Un secrétariat sera assuré [par l'UNESCO, à confirmer par l'Assemblée générale des Nations Unies], dont les principales fonctions seront les suivantes : faciliter la mise en œuvre du programme en s'appuyant sur des partenariats ; suivre les progrès accomplis à l'échelle mondiale ; servir de centre d'échanges entre les acteurs clés et d'intermédiaire pour la diffusion des meilleures pratiques.

17. Il est admis qu'il est nécessaire de doter de ressources adéquates les activités axées sur l'EDD. Cela posé, du fait que l'EDD n'est pas un enseignement « complémentaire » mais qu'elle imprègne l'ensemble du tissu éducatif et renvoie à toutes les préoccupations liées au développement durable, il existe pour sa généralisation un potentiel considérable de mobilisation de fonds auprès des mécanismes de financement existants, tant dans le secteur de l'éducation que dans celui du développement durable. Les donateurs sont donc encouragés à examiner la compatibilité des principes de l'EDD avec ceux qui sont associés aux mécanismes de financement existants. Quant à tous ceux qui ont partie prenante dans l'EDD, ils sont encouragés à utiliser pleinement et de façon systématique le potentiel existant. En outre, la constitution de nouveaux partenariats, notamment avec le secteur privé, aux fins de la mise en œuvre du Programme d'action global est riche de possibilités immenses.

18. La mise en œuvre du Programme d'action global fera l'objet d'un suivi régulier. Un dispositif de remontée d'information sera conçu, qui tiendra compte de la nécessité d'assurer un suivi fondé sur les faits, s'appuyant notamment sur des cibles et sur des critères spécifiques, et de rendre compte de l'impact du programme, des différentes caractéristiques des activités menées au titre de chaque domaine d'action, et de la nature décentralisée de la mise en œuvre du programme, impliquant de nombreux et divers partenaires. Selon les cas, on encouragera l'élaboration de mécanismes d'évaluation aux niveaux national, sous-national et local et on s'emploiera à mettre au point des indicateurs de succès. Pour rendre compte de la mise en œuvre du Programme d'action global, on pourra aussi avoir recours à des mécanismes de suivi et d'évaluation autres que ceux qui sont habituellement utilisés.

19. Le Programme d'action global devrait être lancé à l'occasion de la Conférence mondiale sur l'EDD qui se tiendra en 2014, à Aichi-Nagoya (Japon). Il est proposé de l'établir pour une période initiale d'une durée de cinq ans, au terme de laquelle il fera l'objet d'un examen visant à déterminer s'il convient ou non d'en prolonger l'exécution. Les domaines d'action prioritaires pourront alors être revus en fonction de l'évolution des besoins.